الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة في أريحا – فلسطين*

د. كمال عبد الحافظ محمود سلامة**

*تاريخ الاستلام: 2018/2/5م، تاريخ القبول :2018/2/27م
**أستاذ مشارك/جامعة القدس المفتوحة/فلسطين.

ملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج في ضوء بعض المتغيرات (الجنس، والسكن، والعمر، والكلية)، واتبع الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (186) طالباً وطالبة، اختيروا بطريقة العينة العشوائية، وقد استخدمت في الدراسة أداة الطرق الملائمة في اختيار الشريك من إعداد الباحث، بأبعادها الخمسة. أظهرت نتائج الدراسة أن الطرق الملائمة في اختيار الشريك جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية على الأداة (3.64)، وعلى الأبعاد كافة، باستثناء البعد المادي الذي جاء بمستوى متوسط، بينما جاء البعد الديني كأعلى بعد، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس، والسكن، والكلية الجامعية في الدرجة الكلية للأداة، وفي أبعادها، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الفئة العمرية في الدرجة الكلية لأبعاد الأداة، وأوصت الدراسة تقديم برامج إرشادية في طرق الاختيار الزواجي للمقبلين على الزواج.

كلمات مفتاحية: الطرق الملائمة، اختيار الشريك، جامعة القدس المفتوحة.

The appropriate methods for selecting the partner from the point of view of those who are willing to marry from the students of Al - Quds Open University in Jericho – Palestine

Abstract:

The study aims to know the appropriate methods of partner selection from the point of view of a sample from Al-Quds Open University – Jericho, whom are willing to marry in the light of some variables (sex, place of living, age, and faculty). The researcher used the descriptive method. The study sample consisted of (186) male and female students. The sample were chosen by random selection, the tool of appropriate methods of partner selection was used, which was prepared by the researcher; it contains (5) parts.

The study results showed that the appropriate methods of partner selection came with high level, the mean of total score was (3.64) over all parts, except for the financial part which was medium, and the religious part was the highest one. The study also showed that there is no significant difference between the means of the responses according to the sex, and the place of living. The study results showed that there is significant difference between the means of the sample response according to the age in the total means of the tool.

The study recommends introducing counseling programs related to the methods of marital selection to who are willing to marry.

***Keywords**: appropriate methods, partner selection, Al-Quds Open University*

مقدمة الدراسة وخلفيتها النظرية

أجمعت الحضارات على أن الزواج هو اللبنة الأولى في بناء المجتمعات، وأساس استمرار الجنس البشري؛ وبالرغم أن الزواج في المجتمعات البدائية اتصف بنظام المشاعية الجنسية، إلا أن هذا الوضع لم يمنع من تطور مفهوم الزواج والاختيار الزواجي عبر التاريخ البشري؛ وتحديداً بعد أن استمد الزواج قدسيته من الأديان السماوية؛ ففي الديانة الإسلامية تشجيع واضح على الزواج، واعتباره مطلبًا شرعيًا، حيث أن الزِّواجَ هو (اقترانُ الزوج بالزوجة، أو الذكر بالأنثى؛ وهو مصدر زَوَّجَ) (المعجم الوسيط، 2018)، واختيار شريك الحياة هو سكينة وطمأنينة وتحقيق للمودة والرحمة بين الزوجين، يقول الله تعالى: ﴿**وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُم مِّنْ أَنفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِّتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ**﴾ (الروم: 21)، ويرى ضيف (2000) أن الزواج جاء من أجل الحصول على الذرية الطيبة؛ وأن الاختيار الزواجي واحد من أهم وأصعب القرارات التي يتخذها الإنسان في حياته، وتختلف ثقافات المجتمعات الإنسانية في عملية الاختيار الزواجي، فقد يكون المحدد للاختيار الزواجي المجتمع، أو قد يكون الاختيار قرارًا فرديًا (شخصيًا)، وقد يكون الاختيار مبنيا على أساس ديني، أو ثقافي، وقد يكون مبنيا على التجانس والتشابه، أو عرقي، أو على أساس تكميلي، أو قائم على القرب المكاني والجغرافي، أو على أساس القيم الشخصية ومنظومة القيم المشتركة، ويرى هروش (2010) أن الاختيار للشريك بعامة يؤكد على أهمية مؤسسة الزواج، وجاء في تعريف الساعاتي (2002) الوارد في ردّاف (2010: 102) أن الاختيار الزواجي (سلوك اجتماعي لا يتحدد فقط برغبات الشخص بل وفق معايير المجتمع)، والزواج يعدّ ركيزة أساسية في حفظ الصحة النفسية؛ أو في اضطرابها، ويعدّ اختيار شريك الحياة حجر الأساس الذي تقوم عليه الحياة الزوجية السليمة الخالية من المشكلات، وهذا يشير إلى أن الاختيار الجيد للشريك أفضل من محاولة تغيير شخصية الشريك بعد الزواج (الداهري، 2008)، والاختيار السليم يحد من نسب الطلاق المرتفعة؛ حيث يعدّ الطلاق ظاهرة اجتماعية موجودة في كل المجتمعات الإنسانية، ولكن بنسب مختلفة، وقد أباحت الأديان والتشريعات السماوية الطلاق لإنهاء الحياة الزوجية غير المستقرة. وفي رأي (الغامدي، 2009)؛ يحدث الطلاق للعديد من الأسباب منها: أسلوب الحياة العصرية، وخروج المرأة للعمل، وتغير الأدوار، وتغير مكانة المرأة نتيجة التنمية الاقتصادية والثقافية، وتدخل أسرة الزوج والزوجة، والافتقار الى الحب والمشاعر، وعدم الإنجاب أو العقم، وغياب الزوج عن البيت لفترات طويلة. وفي دراسة مصرية تبين أن (40 %) من حالات الزواج التي انتهت بالطلاق كان نصفها خلال السنة الأولى من الزواج، وأن معظم الشريحة العمرية لهذه الحالات لم تتجاوز الثلاثين عاماً، وتدعم هذه النتائج؛ نتائج دراسة أخرى أجريت في طهران، حيث بينت أن (15 %) من حالات الطلاق حدثت خلال السنة الأولى من الزواج، في حين (50 %) من حالات الطلاق حدثت خلال الخمس سنوات الأولى من الزواج (الشيراوي، 2013).

في المجتمع الفلسطيني ارتفعت نسبة الطلاق من (16 %) في العام (2012)؛ إلى (20 %) في العام (2017)، وذلك يعود إلى عدة أسباب أهمها التسرع في إجراء عقود الزواج، بالإضافة إلى العوامل الاقتصادية، والاستخدام السلبي لوسائل الاتصال الاجتماعي (صحيفة الحدث، 2018)، وتمر بالحياة الزواجية جملة من التغيرات والاضطرابات التي قد تؤدي إلى وقوع الطلاق وهذه التغيرات هي إفرازات التطور السلبي في المجتمعات الإنسانية، ولأسباب تعود إلى سوء طريقة الاختيار الزواجي، والقدرة على التكيف الزواجي والتوافق الزواجي. وقد أشار الداهري (2008) أن مفهوم التوافق يعني القدرة على التواؤم مع النفس ومع البيئة، والتكيف مجموعة ردود الفعل التي تدل على تعديل الفرد لسلوكه وتصرفاته وبنائه النفسي، ليجيب على شروط أو تغيرات محيطة به. وقد اعتبر العزة (2015) أن التوافق الزواجي يدل على وجود زوجين لديهما الميل لتجنب المشكلات أو المبادرة في حلها من أجل تحقيق التوقعات الزواجية لكل منهما، مما يؤكد أهمية اتباع الطرق الملائمة في الاختيار من أجل تحقيق التوافق الزواجي المنشود.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

جاء الغرض من إجراء الدراسة للتعرف إلى أفضل الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في أريحا، **وقد تمحورت مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤالين الآتيين:**

◄ **السؤال الأول:** ما الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في أريحا؟

◄ **السؤال الثاني:** هل تختلف استجابات أفراد عينة الدراسة في درجة الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في أريحا باختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، مكان السكن، العمر، الكلية)؟

فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الأولى:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج باختلاف متغير الجنس.

- **الفرضية الثانية:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج باختلاف متغير السكن.

- **الفرضية الثالثة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج باختلاف متغير العمر.

- **الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج باختلاف متغير الكلية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة بما يلي:

- مدى حيوية موضوع طرق الاختيار الزواجي المناسبة الذي طرحته، وأهمية الشريحة الإنسانية التي تجري عليها الدراسة.
- تكمن أهمية الدراسة بما قد تضيفه إلى المجتمع التربوي نظرياً وعملياً.
- تساعد نتائج الدراسة القائمين على الإرشاد النفسي والتربوي على إثراء مفاهيم خاصة بالاختيار الزواجي السليم والتوافق الزواجي.
- ارتفاع نسب الطلاق في المجتمع الفلسطيني؛ التي بلغت (20 %) مما يهدد النسق الأسري، والنسيج الاجتماعي الفلسطيني.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة التعرف الى:

- الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج.
- الفروق في الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج في ضوء متغيرات الدراسة: الجنس، السكن، العمر، الكلية.
- التوصيات الملائمة والتي قد تستفيد منها جهات الاختصاص.
- الأبعاد النفسية، والاجتماعية، والمعرفية، والدينية، والمادية المؤثرة في الاختيار الزواجي.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

الطرق: في المعجم الوسيط (2018): الطَّرِيقُ والسبيل، والجمع طُرُقٌ، وطَرِيقةُ القوم أماثلهم وخيارهم.

الملاءمة: بمعنى وجَدَ الأَعْمَالَ أَكْثَرَ مُلاَءمَةً لإِمْكَانَاته، أَكْثَرَ مُوَافَقَةً، وهي مصدر لاءمَ، وفي علم النفس تلاؤم بمعنى خلقَ القدرة على التكيف مع البيئة (المعجم الوسيط، 2018).

الاختيار الزواجي: (هي عملية يتم من خلالها اختيار شخص للزواج يتمتع بصفات معينة، وباستخدام الأسلوب المفضل لديه لتحقيق هذا الاختيار ضمن دائرة أو مجال اختياري محدد، وهي أولى الخطوات نحو الزواج وأصعبها) (فرحان، 2013: 114).

ويمكن تعريف الطرق الملائمة في اختيار الشريك اجرائياً بأنها أفضل الطرق الملائمة التي يتبعها الفرد في اختيار شريك الحياة المناسب، على الأداة المستخدمة في الدراسة الحالية.

جامعة القدس المفتوحة: جامعة فلسطينية عامة أقرها المجلس الوطني الفلسطيني عام 1981م؛ وفي العام 1991م باشرت الجامعة خدماتها التعليمية في فلسطين، وأنشأت فروعاً ومراكز دراسية في المدن الفلسطينية الكبرى (www.qou.edu).

حدود الدراسة:

- **الحدود الزمنية:** تحدد زمن الدراسة في الفصل الأول من

العام الدراسي (2017 – 2018).

♦ **الحدود البشرية**: طلبة جامعة القدس المفتوحة/ فرع محافظة أريحا والأغوار.

♦ **الحدود المفاهيمية**: اقتصرت الدراسة على المفاهيم والمصطلحات الواردة فيها.

♦ **الحدود الإجرائية**: تتوقف نتائج الدراسة على مدى صدق الأداة المستخدمة فيها وثباتها.

الادب النظري والدراسات السابقة:

طرق الاختيار الزواجي:

بعد اطلاع الباحث على الادب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث، قام الباحث بتقديم الطرق المتبعة في اختيار الشريك من أجل الزواج؛ ويمكن الإشارة إلى بعض الأطر النظرية التي تفسر عملية الاختيار الزواجي؛ **ومن أهمها الآتي**:

♦ **تكامل الحاجات**؛ وهي من النظريات النفسية التي تفسر الاختيار الزواجي، ويشير روبرت ونش (Robert Winch) أن الإنسان يبحث من خلال الزواج عن شريك يكمل النقص الحاصل لديه، ويتم الاختيار وفقاً لهذه النظرية على أساس الاختلاف في السمات، وليس التشابه فيها، وعلى أساس التكامل في الحاجات، وليس التجانس فيها (عمر، 2000).

♦ **الصورة الوالدية**؛ وتصنف في إطار النظريات النفسية التي تفسر طبيعة العلاقة الانفعالية الأولى في الطفولة المبكرة مع الأشخاص المقربين، التي تشكل شخصية الطفل فتتحدد سماته وانفعالاته؛ وعند كبره يميل إلى معايشة تلك العلاقة وإحيائهامن جديد مع شريك يرغب في اختياره (الأرياني، 2013).

♦ **الجاذبية الجسمية**؛ وتعدّ هذه النظرية من طرق الاختيار الفردي، ولها دور كبير في عملية الاختيار الزواجي، خصوصاً لدى الرجال؛ حيث يفضل الرجل المرأة الجميلة مع اختلاف معايير الجمال من شخص إلى آخر (هروش، 2010).

♦ **القرين المثالي**؛ وهي من النظريات النفسية، وتشير إلى تلك الصورة التي يكونها الفرد عن شريك الحياة المرتقب؛ وتتكون هذه الصورة تدريجيا من خلال التعامل مع الأبوين والإخوة في محيط الأسرة، ثم مع الآخرين في المجتمع الكبير، وقد لا يكون للسمات الجسمية تلك الأهمية في هذه النظرية (هروش، 2010).

♦ **الاختيار العاطفي الحر (الاختيار الفردي، أو النفسي)**: ومن العوامل التي أدت إلى انتشار هذا الأسلوب من الزواج؛ عمليات التحديث، والتحضر، والعولمة الثقافية، مما أتاح للجنسين الالتقاء والتعارف والتواصل، وتطوير فرص الاختيار الزواجي (أبو ليلى، وآخرون، 2015: 13 – 14). والزواج الخارجي أحد أشكال الاختيار الفردي، وهو مبني على معايير شخصية مثل الانجذاب العاطفي (Estrada, 2009).

♦ **الاختيار العائلي (الاجتماعي)**: وينتشر في المجتمعات العربية والإسلامية، حيث يكون للأهل رأي مؤثر في الاختيار للزواج، ويعدّ هذا الزواج ارتباطًا بين أسرتين قبل إن يكون ارتباطاً بين شخصين، ويتم التركيز فيه على تحقيق أهداف اجتماعية (أبو ليلى، وآخرون، 2015)، و يعدّ الزواج الداخلي أحد أشكال الزواج الاجتماعي حيث يتوجب على الأفراد الاختيار للزواج من داخل طبقاتهم الاجتماعية، ويرجع الزواج الداخلي إلى قانون التشابه الفسيولوجي القائل بوجوب وجود قدر من التشابه بين المتزوجين حتى تتم عملية التناسل (رداف، 2010).

♦ **التشابه والتجانس**: يقوم الاختيار الزواجي وفقاً لهذه النظرية الاجتماعية على فكرة أن الشبيه يتزوج الشبيهة، وأن التجانس هو الذي يفسر اختيار الناس بعضهم لبعض كشركاء في الزواج؛ لا الاختلاف والتضاد، كالاشتراك في الميول والاتجاهات، والتماثل في النظرة إلى العالم وفلسفة الحياة، وأن الارتباط والانجذاب بين الأفراد يكون أكثر سهولة عندما يشترك هؤلاء الأفراد أو يعتقدون أنهم يشتركون في اتجاهات قيمية واحدة (عمر، 2000).

♦ **التجاور المكاني**: من النظريات الاجتماعية التي ترى أن عملية الاختيار للزواج تتم في نطاق جغرافي محدد يكون بمثابة مجال مكاني يستطيع الفرد أن يختار منه، فالناس يحبون ويختارون فقط ممن تسمح الفرصة بالتواصل معهم والاختلاط بهم، كمن يدرسون معا، أو يعملون في نفس المكان (موسى وآخرون، 2003).

معايير الاختيار الزواجي:

ذكر (الداهري، 2008: 200)، مجموعة من المعايير التي يجب أن تتوافر في أثناء عملية الاختيار الزواجي من أجل تحقيق الاستقرار للحياة الزوجية واستمرارها، **وهي كالآتي**:

♦ وجود درجة من التقارب والتجانس في شخصية الشريكين، وفي المستويات الاجتماعية والاقتصادية، والأخلاقية والمادية والدينية، وهذا لا يعني وجود فوارق بين الزوجين، ولكن المقصود ألا تكون هناك فجوات واسعة بينهما.

♦ الظروف التي سيعيشها الزوجان ومتطلبات مهنتهما ومكان السكن، ونمط الأقارب، وهذه الظروف ترتبط أكثر باختيار الزوجة لزوجها أكثر مما ترتبط باختيار الزوج لزوجته.

♦ التوافق في العمر: وهو الفرق المناسب الذي يحقق التوافق بين الزوجين من الناحية الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية.

♦ التكافؤ في المكانة الاجتماعية: ويعني أن يكون الزوجان متوافقين من حيث الطبقة الاجتماعية، والمستوى الثقافي والتعليمي.

وأشار أبو أسعد (2014)؛ إلى عدد من العوامل التي تؤثر في اختيار الشريك؛ ومنها العوامل المالية، ونزعة الانطواء أو الانبساط لدى الفرد، ومدى تقارب أو تباعد المستوى الاجتماعي أو الثقافي للطرفين، وعامل السن، والظروف الأسرية التي يعيشها الفرد قبل الزواج، ومستوى الذكاء، والتدين، ونضج الشخصية، والقدرة على تحمل المسئولية، والتشابه، وطريقة التفكير.

تعقيب الباحث على الأدب النظري :

رأى الباحث التداخل بين طرق وأساليب اختيار الشريك من جهة؛ وبين معايير الاختيار الزواجي من جهة أخرى، فالاختيار

يتعلق بالعملية والأسلوب المتبع؛ والطريقة المفضلة في اختيار شريك الحياة، بينما معايير اختيار شريك الحياة تتعلق بالموجهات والمنطلقات التي يستند عليها الفرد في تبني طريقة اختياره وأسلوبه، بالإضافة إلى ما سبق يتضح الاختلاف بين النظريات في تحديد طريقة اختيار شريك الحياة، ولكنها اتفقت على أهمية الدوافع في الاختيار، ويفسر الباحث الاختلاف السابق بين النظريات لاختلاف المنظرين من جهة، واختلاف الأشخاص الذين يقومون بالاختيار من جهة أخرى؛ ويعود ذلك إلى مبدأ الفروق الفردية بين البشر، وكل جماعة تختلف عن الأخرى، وكل مجتمع يختلف عن الأخر، ويمكن القول إنه لا توجد نظرية تستطيع أن تقدم تفسيرا متكاملا وشاملا لعملية اختيار الشريك، وفي رأي الباحث أنه يمكن إجراء تصنيف للأطر النظرية السابقة التي تناولت الاختيار الزواجي، ويمكن تصنيفها إلى إتجاه نفسي، واتجاه اجتماعي؛ حيث أن الاختيار عادة يتم في كافة المجتمعات في إطار هذه الاتجاهات، وفي المقابل يمكن الدمج بين هذه الاتجاهات من خلال اتجاه جديد وهو الاختيار المشترك (النفسي والاجتماعي)؛ من منطلق أن الانسان يتصف بالشمولية في مكوناته الشخصية وبيئته الاجتماعية والتفاعل بينهما؛ ولا يمكن فصل تأثير هذه العناصر عن بعضها بعضا وهذا الاتجاه يتفق مع النظريات النفسية والاجتماعية كنظرية النمو النفسي الاجتماعي للعالم إريك اريكسون (Eric Eriksson 1968،) الوارد في أبي عيطة (2012)، والذي أشار إلى مرحلة الإحساس بالألفة مقابل الإحساس بالعزلة (أساس نفسي واجتماعي) في مرحلة الرشد، وهذه مرحلة الإقبال على اختيار شريك الحياة، ومن الممكن لهذا الاتجاه أن يساعد في تطوير طرق الاختيار في المجتمعات الإسلامية والعربية، وتدعيم الطرق الملائمة في الاختيار الذي يسهم في حياة زوجية أسرية مستقرة، ويساعد الفرد على التكيف النفسي والاجتماعي وتحقيق التوافق النفسي.

الدراسات السابقة

في دراسة **مرعب (2016)**؛ التي هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو معايير الاختيار الزواجي المفضلة لديهم (اجتماعية، ونفسية)، بلغت عينة الدراسة (110) طالب وطالبة من قسمي علم النفس وعلم الاجتماع في جامعة الجزائر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته، وأظهرت النتائج وجود تجاه إيجابي نحو المعايير النفسية كالعاطفة، والتشابه في المزاج، وحسن المظهر، وأن هناك تجاهًا إيجابيًا نحو المعايير الاجتماعية والأخلاقية، والدين، والصدق، والاحترام، والحسب والنسب، والتقارب في التحصيل الدراسي، والمستوى المادي، وهناك اتجاهًا سلبيا نحو ضرورة التجانس في الشكل والعمر.

بينما هدفت دراسة **السيد (2015)**؛ التعرف إلى معايير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي، وتكونت العينة من (1000) زوج وزوجة من أفراد المجتمع السعودي، واستخدم الباحث المنهج المسحي التحليلي، وقد استخدم مقياس التوافق الزواجي، وأظهرت النتائج أن أهم معايير اختيار الشريك جاءت على الترتيب؛ الخلق، والتدين، والجمال، والمكانة الاجتماعية، والوظيفة، والغنى، وأن اكثر طرق اختيار الشريك شيوعا جاءت على الترتيب الآتي؛ الاختيار عن طريق الأهل والأقارب، والمعرفة الشخصية، وزملاء العمل، والانترنت، والخاطبة، ولا توجد فروق في متوسطات التوافق الزواجي تبعاً لمتغير طريقة اختيار شريك الحياة، وتوجد فروق تبعا لمعايير اختيار الشريك لصالح الخلق والتدين.

كما أظهرت دراسة **الشقران وآخرين (2015)**؛ التي هدفت للتعرف إلى معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك، على عينة مكونة من (474) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد استخدم الباحثون مقياس معدل لقياس معايير اختيار الشريك، وجاءت أهم النتائج، أن المعيار النفسي جاء في المرتبة الأولى، يليه المعيار الاجتماعي الثقافي، وأخيرا المعيار الاقتصادي، كما أظهرت النتائج وجود اختلاف في ترتيب معايير الاختيار الزواجي تبعا لمتغير الجنس، ولا توجد اختلافات في ترتيب هذه المعايير تبعا لمتغير التخصص الأكاديمي.

وجاء في دراسة **الأرياني (2013)**؛ التي هدفت للتعرف إلى محكات اختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعات اليمنية والكشف عن الفروق بين الجنسين في السمات المرغوبة في شريك الحياة، وبلغت عينة الدراسة (837) طالباً وطالبة، وجاءت نتائج الدراسة في المعايير الاجتماعية حسب الترتيب الآتي؛ الاحترام المتبادل، والالتزام بالحقوق والواجبات، ثم الاخلاق، وفي معايير الاختيار النفسي حسب الترتيب الآتي؛ العاطفة، والانجذاب المتبادل، والحالة المزاجية، ثم النضج العاطفي، وقد أعطى الذكور أولوية في اختيار الشريك: كالالتزام الديني، والشكل الجميل، والعائلة المعروفة، والحالة المادية، والصحة، بينما أكدت الإناث في اختيار الشريك على الالتزام بالحقوق، والواجبات الدينية، الاحترام، والتقدير، وحسن الأخلاق.

بينما في دراسة **العنزي (2011)**؛ كان الهدف التعرف إلى دور أساليب التفكير في تحقيق مستوى التوافق؛ للخروج في تصور حول الاختيار الزواجي السليم، وبلغت عينة الدراسة (372) من المواطنين السعوديين الذكور المتزوجين، وجاء في نتائج الدراسة؛ أن (67.8 %) في مستوى متوسط من التوافق الزواجي، وكانت أساليب الاختيار الزواجي المفضلة بالترتيب؛ الاختيار العائلي، والاختيار عن طريق الخاطبة، والاختيار الشخصي، كما تبين وجود فروق دالة في مستوى التوافق الزواجي لصالح الاختيار الشخصي، وجاءت معايير الاختيار الزواجي الأكثر شيوعا الالتزام الديني، وسمعة العائلة، والجمال، ووجود فروق دالة في متغير العمر لصالح الأزواج الأكبر سنا لغاية عشر سنوات، ولصالح الأزواج الذين يفوقون زوجاتهم في المستوى الاقتصادي.

في دراسة **فريس (Vries, 2011)**؛ قام بمراجعة لعدد من الدراسات العالمية خلال الفترة الزمنية (1968 – 2008) التي تناولت الرضا الزواجي والسعادة الزوجية بين المتزوجين ممن اختاروا أزواجهم بأنفسهم، أو ممن رتب الزواج لهم من قبل أسرهم، وقد وجد أن معظم الدراسات أشارت إلى ان النوع الأول ينتشر في المجتمعات الفردية، في حين النوع الثاني ينتشر في المجتمعات الجماعية، كما وجد أنّ الرضا الزواجي يكون أعلى قليلاً لدى المتزوجين بطريقة الزواج المرتب من قبل الأسرة.

واهتمت دراسة **الشيباني (2010)**؛ ببحث اتجاهات طلاب جامعة الكويت نحو الزواج في مجالات: الزواج المبكر، وزواج الأقارب، وحرية اختيار شريك الحياة قبل الزواج، وكذلك بحثت

الفروق بين الجنسين، وتخصصاتهم، وحالتهم الاجتماعية، والمحافظات، وعلاقة مستوى تعليم الوالدين بالاتجاهات نحو الزواج. وقد أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسين على أبعاد الأداة، كما وجد أن طلاب كلية العلوم الإدارية أعلى في الاتجاه نحو الزواج المبكر وزواج الأقارب وتعدد الزوجات، وطلبة الكليات العملية أعلى في حرية الاختيار والحب قبل الزواج، بينما طلاب الكليات الأدبية أعلى في الزواج المبكر وزواج الأقارب وتعدد الزوجات.

في دراسة راز **(Raz, 2010)**؛ التي هدفت لمعرفة اتجاهات الشباب نحو الزواج من أقارب بالطريقة التقليدية أجريت الدراسة على (26) رجل و(23) سيدة من البدو، وقد أشارت النتائج إلى أن (37 %) من المستجيبين اظهروا اتجاهًا إيجابيًا نحو زواج الأقارب، في حين ذكر (22 %) أن هذا الزواج حتمي بسبب الوالدين ويرون أنه جزء من ثقافتهم، كما وجد أن هناك نظرة سلبية للتدخل الوالدي بلغت نسبته (8 %) بين الرجال، وربط معظم المستجيبين بين زواج الأقارب والأمراض الموروثة حيث بلغت النسبة (65 %)، وبالرغم من ارتفاع هذه النسبة لم تتغير الاتجاهات التقليدية نحو زواج الأقارب.

في دراسة **جين ولي وفلدمان (Jin, Li,& Fldman, 2005)**؛ التي هدفت إلى معرفة شكل وعمر الزواج الأول في ثلاث مقاطعات صينية، على عينة بلغت(1500) زوج؛ حيث ينظر فيها إلى النظام العائلي على أنّه المرجعية في اختيار الشريك، وجاءت النتائج أن المرتبطين بالعائلة ارتباطًا وثيقًا يتأخر بينهم الزواج، وأن العمر في الزواج الأول يختلف من عائلة إلى أخرى لأسباب عائلية، كما أن هناك اختلافًا في طريقة الزواج تبعاً لحجم العائلة والثقافة المجتمعية، والمستوى الاقتصادي.

وقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في تناولها موضوعة الاختيار الزواجي، كما أنها تناولت المعايير والاتجاهات النفسية والاجتماعية؛ والتي ينطلق منها الفرد في طريقة اختيار شريك الحياة؛ كدراسة مرعب (2016)، ودراسة السيد (2015)، ودراسة الشقران وآخرين (2015)، ودراسة الأرياني (2013)، ودراسة العنزي (2011)، ودراسة الشيباني، (2010)، ودراسة راز (Raz, 2010)، بينما جاءت الدراسة الحالية للبحث في الطرق الملائمة في اختيار الشريك استنادا إلى منطلقات نظرية؛ تتصف بشمولية تناولها الطبيعة الانسانية والتي ارتكزت على الابعاد النفسية، والاجتماعية، والمعرفية، والدينية، والمادية، كما وتناولت بعض الدراسات السابقة الرضى الزواجي والسعادة الزواجية، والتوافق الزواجي، وعلاقته بالاختيار الزواجي النفسي، والاجتماعي بعد الزواج؛ كدراسة السيد (2015)، ودراسة فريس (Vries, 2011)، في حين تناولت الدراسة الحالية كافة الطرق الملائمة لتحقيق هذه المفاهيم مستقبلاً؛ بينما تناولت دراسة راز (Raz, 2010)، ودراسة جين ولي وفلدمان (Jin, Li,& Fldman, 2005)؛ اتجاهات الشباب نحو الزواج من أقارب بالطريقة التقليدية، والفردية، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث الاطلاع على البيئات المختلفة التي تمت بها كالبيئة الجامعية كدراسة مرعب (2016)، ودراسة السيد (2015)، ودراسة الشقران وآخرين (2015)، ودراسة الأرياني (2013)، ودراسة الشيباني، (2010)، وتناولت الدراسات السابقة البيئة الاسرية؛ كدراسة السيد (2015)، ودراسة العنزي (2011)، ودراسة فريس (Vries, 2011)، ودراسة راز (Raz, 2010)، ودراسة جين ولي وفلدمان (Jin, Li,& Fldman, 2005)، بينما حاول الباحث اختبار فرضياته تبعاً لمتغيرات الجنس، والسكن، والعمر، والكلية؛ في البيئة الجامعية، حيث لاحظ الباحث غياب متغير العمر، والسكن، وغياب البعد المعرفي كاتجاه مؤثر في طرق الاختيار في الدراسات التي اطلع عليها.

منهجية الدراسة واجراءاتها:

لتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، لملاءمته لأهداف الدراسة، ولمناسبته للواقع الاجتماعي وخصائصه؛ من خلال وصف الظاهرة موضوع الدراسة؛ وتحليلها وتفسيرها؛ وصولاً إلى الإجابة عن أسئلتها وفرضياتها ونتائجها، وتعتمد هذه الدراسة على الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات ذات العلاقة بمشكلة الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة القدس المفتوحة/ محافظة أريحا والبالغ عددهم (890) طالباً وطالبة؛ من طلبة الفصل الأول، والمسجلين في العام الدراسي (2017 – 2018)، وبلغ عدد المجتمع المتاح من غير المتزوجين (645) طالباً وطالبة، اختيرت عينة عشوائية طبقية حسب متغير الجنس بنسبة (28 %) تقريباً من مجتمع الدراسة؛ تكونت من (186) طالب/ة، والجدول التالي يوضح خصائص عينة الدراسة:

جدول (1):

توزيع أفراد عينة البحث حسب المتغيرات الديموغرافية للمبحوثين

	المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	39	21.0
	أنثى	147	79.0
مكان السكن	قرية	68	36.6
	مخيم	40	21.5
	مدينة	78	41.9
الفئة العمرية	أقل من 21 عام	87	46.8
	من 21 – 25 عام	88	47.3
	أكثر من 25 عام	11	5.9
الكلية	العلوم الإدارية والاقتصادية	67	36.0
	التنمية الاجتماعية والأسرية	19	10.2
	العلوم التربوية	55	29.6
	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	19	10.2
	الآداب	26	14.0

أدوات الدراسة:

بعد مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة، وانسجاما

مع أهداف الدراسة استخدم الباحث أداة لقياس الطرق الملائمة في اختيار الشريك من إعداد الباحث؛ بحيث تتناسب مع البيئة الفلسطينية، وبلغ عدد الفقرات (40) فقرة؛ وهي موزعة على خمسة أبعاد؛ البعد النفسي (9) فقرات، والبعد الاجتماعي (7) فقرات، والبعد المعرفي (12) فقرة، والبعد الديني (5) فقرات، والبعد المادي (7) فقرات، وصممت الاستجابة على الاستبانة بطريقة ليكرت الخماسي وذلك على النحو الآتي: بدرجة كبيرة جدا لها خمس درجات، بدرجة كبيرة لها اربع درجات، بدرجة متوسطة لها ثلاث درجات، بدرجة قليلة لها درجتان، بدرجة قليلة جدا لها درجة واحدة.

الصدق والثبات:

تم التحقق من صدق محتوى أداة القياس من خلال عرضها على خمسة من الأكاديميين، من أجل تحديد صدق محتوى الاستبانة وقياس ما وضعت من أجله، وأخذ بتوصيات وملاحظات المحكمين؛ وذلك باعتماد الفقرات التي أجمع عليها (80 %) فأعلى من المحكمين، وللتحقق من صدق المفردات والصدق البنائي؛ طبّقت الأداة على عينة استطلاعية من خارج عينة البحث بلغ عددهم (20) طالب/ة، وتم فحص صدق المفردات عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي له، ومن أجل التحقق من صدق المقياس ككل أو الصدق البنائي تم حساب قيم معاملات الارتباط (بيرسون) للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس؛ وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (2):

جدول (2):

نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كامل الاستبانة وكل محور من محاور الاستبانة على حدة.

	المحاور	قيمة r	الدلالة الإحصائية
1	البعد النفسي	0.915	0.000
2	البعد الاجتماعي	0.888	0.011
3	البعد المعرفي	0.747	0.031
4	البعد الديني	0.904	0.000
5	البعد المادي	0.884	0.012
	الدرجة الكلية	0.874	0.020

يتبين من الجدول (2) أن جميع الدلالات الإحصائية جاءت أقل من (0.05)؛ وبهذه النتيجة وصفت الاستبانة بصدق المحتوى، وصدق المفردات، والصدق البنائي، وتم توزيعها على كامل المبحوثين.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة استخرج معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's Alfa)؛ والذي بلغت قيمته (0.838)؛ والتي تعدّ قيمة جيدة جداً لثبات الاستبانة وتشير إلى الصدق التكويني (التجانس الداخلي)، وجاءت قيم معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة على التوالي (البعد النفسي، البعد الاجتماعي، البعد المعرفي، البعد الديني، البعد المادي)؛ (0.846)، (0.799)، (0.755)، (0.745)، (0.747).

متغيرات الدراسة:

- **المتغيرات المستقلة**: الجنس، مكان السكن، العمر، الكلية.
- **المتغير التابع**: الطرق الملائمة في اختيار الشريك.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)؛ والمتوسطات الإحصائية، والانحرافات المعيارية، ومعادلة كرونباخ ألفا، ومعامل ارتباط بيرسون، واختباري ت (t-Test)، وتحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، واستخدام اختبار الفروق البعدية شيفيه (Scheffe' Test)، ومقياس ليكرت الخماسي.

عرض النتائج ومناقشتها:

حسب المتوسط المرجح لإجابات أفراد العينة على محاور الدراسة المختلفة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، وذلك من أجل معرفة اتجاه آراء المستجيبين (أفراد عينة البحث) وعمل المقارنات المختلفة، كما في جدول (3):

جدول (3):

المتوسط المرجح لقيم الاستبانة

القيمة	الوزن	المتوسط المرجح	الدرجة
موافق بدرجة قليلة جداً	1	من 1 – 1.79	منخفضة جداً
موافق بدرجة قليلة	2	من 1.80 – 2.59	منخفضة
موافق بدرجة متوسطة	3	من 2.60 – 3.39	متوسطة
موافق بدرجة كبيرة	4	من 3.40 – 4.19	مرتفعة
موافق بدرجة كبيرة جداً	5	من 4.20 – 5	مرتفعة جداً

أسئلة الدراسة ومناقشتها:

◄ **السؤال الأول: ما الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج لدى عينة من طلبة جامعة القدس المفتوحة في أريحا؟**

للإجابة على السؤال الأول، حسبت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ودرجة استجابات المبحوثين حول فقرات الاستبانة وأبعادها كما في جدول (4):

البعد الأول: البعد النفسي.

جدول (4):

استجابات أفراد العينة حول المحور الأول المتعلق بالبعد النفسي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	يقنعني الشريك القادر على التكيف	4.13	0.917	مرتفعة
2	أفضل شريك يعطي مساحة من الخصوصية	3.98	1.050	مرتفعة
3	أفضل شريك يشبع حاجاتي النفسية	3.94	0.939	مرتفعة
4	أفضل الارتباط بمن أحب	3.89	1.010	مرتفعة

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
5	أؤمن بطريقة الاختيار الفردي لشريك الحياة	3.70	1.174	مرتفعة
6	أميل إلى اختيار شريكي على أساس مفهوم التشابه (التجانس)	3.45	1.101	مرتفعة
7	أميل للارتباط بشخص رومانسي	3.42	0.934	مرتفعة
8	أفضل اختيار شريكي على أساس مفهوم الحاجات التكميلية	3.41	1.021	مرتفعة
9	أفضل الارتباط بشريك قريب من عمري.	3.38	1.260	متوسطة
	المتوسط الكلي	3.70	0.537	مرتفعة

يوضح جدول (4) المتوسطات الحسابية وقيم الانحرافات المعيارية في المتوسط الكلي؛ وجاء بمتوسط عام (3.70)، وعلى الفقرات المذكورة حول البعد النفسي. كانت الفقرة التي تشير إلى «يقنعني الشريك القادر على التكيف؛ (أعلى الفقرات في البعد النفسي في طرق اختيار الشريك بمتوسط حسابي قدره (4.13)، بينما حصلت الفقرة التي تشير إلى «أفضل الارتباط بشريك قريب من عمري) على أقل درجة موافقة في طرق اختيار الشريك بمتوسط حسابي قدره (3.38) وبدرجة (متوسطة)، وتعود هذه النتيجة إلى إدراك هذه الفئة إلى طبيعة المشكلات التي تواجه الأزواج في المستقبل ومقدار الحاجة إلى مهارات التكيف النفسي في مواجهة هذه المشكلات. واتفقت نتائج الدراسة الحالية في البعد النفسي مع دراسة مرعب (2016)، ودراسة الأرياني (2013)؛ والتي أظهرت وجود تجاه إيجابي نحو المعايير النفسية، واتفقت مع دراسة العنزي (2011)؛ في متغير العمر لصالح الأزواج الأكبر سناً.

البعد الثاني: البعد الاجتماعي.

جدول (5):

استجابات أفراد العينة حول المحور الثاني المتعلق بالبعد الاجتماعي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أفضل التعرف إلى الشريك قبل الزواج	4.21	0.909	مرتفعة جداً
2	أفضل الزواج خارج إطار العائلة	3.80	1.295	مرتفعة
3	تؤثر العادات والتقاليد على طرق الاختيار الزواجي	3.65	1.164	مرتفعة
4	أؤمن بطريقة الاختيار المشترك للشريك (فردي، عائلي)	3.54	1.163	مرتفعة
5	أهتم بالمكانة الاجتماعية للشريك.	3.50	1.164	مرتفعة
6	أميل إلى الارتباط بشريك من نفس محيطي	3.03	1.234	متوسطة
7	أفضل الزواج التقليدي	2.45	1.199	منخفضة
	المتوسط الكلي	3.45	0.544	مرتفعة

يوضح جدول (5) المتوسطات الحسابية وقيم الانحرافات المعيارية في المتوسط الكلي؛ وجاء بمتوسط عام (3.45)، وعلى فقرات البعد الاجتماعي. جاءت فقرة (أفضل التعرف على الشريك قبل الزواج) أعلى الفقرات الدالة؛ وبمتوسط حسابي قدره (4.21)، بينما حصلت الفقرة التي تشير إلى (أفضل الزواج التقليدي) على أقل درجة في طرق اختيار الشريك، بمتوسط حسابي قدره (2.45) وبدرجة (منخفضة)، وفي رأي الباحث أنّ هناك توجهًا لدى فئة المقبلين على الزواج تجاه الاختيار الفردي؛ كنتيجة إلى الانفتاح الثقافي والاجتماعي والإيمان بحريتهم في اختيار الشريك، واتفقت الدراسة في البعد الاجتماعي مع دراسة السيد (2015)، ودراسة جن ولي وفلدمان (Jin, Li,& Fldman, 2005)؛ حول معايير اختيار الشريك الأكثر شيوعا مثل المكانة الاجتماعية والعائلة، واختلفت معها في الاختيار بطريقة الأهل والأقارب، واختلفت مع دراسة العنزي (2011)؛ التي أظهرت أن اسلوب الاختيار الزواجي المفضل هو الاختيار العائلي. كما أن الدراسة اختلفت مع نتائج دراسة راز (Raz, 2010) التي أشارت إلى اتجاه إيجابي نحو زواج الأقارب.

البعد الثالث: البعد المعرفي.

جدول (6):

توجهات أفراد العينة حول المحور الثالث المتعلق بالبعد المعرفي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أفضل الارتباط بشريك يؤمن بالحوار وتقبل الرأي الآخر	4.65	0.714	مرتفعة جداً
2	أميل إلى شريك قادر على اتخاذ القرار	4.60	0.609	مرتفعة جداً
3	أفضل شريك لديه قدرة على حل المشكلات	4.45	0.750	مرتفعة جداً
4	أفضل اختيار شريك يتوافق معي فكرياً	4.34	0.756	مرتفعة جداً
5	ارتفاع نسب الطلاق تعود إلى سوء الاختيار الزواجي	3.95	1.094	مرتفعة
6	أميل إلى الارتباط بشريك بمستواي التعليمي	3.36	1.284	متوسطة
7	أتقن مهارات التكيف الزواجي	3.34	0.975	متوسطة
8	اختيار الشريك بات صعبا	3.31	1.294	متوسطة
9	لدي معرفة في طرق الاختيار الزواجي	3.28	1.104	متوسطة
10	أميل لاختيار شريك تلقى دورات متخصصة في الارشاد الزواجي	3.14	1.191	متوسطة
11	تؤثر ثقافات المجتمعات الأخرى في اختياري للشريك	3.06	1.229	متوسطة
12	تؤثر وسائل الإعلام في قرارات اختيار الشريك	2.96	1.234	متوسطة
	المتوسط الكلي	3.71	0.478	مرتفعة

يوضح الجدول (6) المتوسطات الحسابية وقيم الانحرافات المعيارية في المتوسط الكلي؛ وجاء بمتوسط عام (3.71)، وعلى الفقرات المذكورة حول البعد المعرفي. كانت الفقرة (أفضل الارتباط بشريك يؤمن بالحوار وتقبل الرأي الآخر) أعلى الفقرات في طرق اختيار الشريك بمتوسط حسابي قدره (4.65) وبدرجة (مرتفعة جداً)، بينما حصلت الفقرة (تؤثر وسائل الاعلام في قرارات اختيار الشريك) على أقل درجة موافقة في طرق اختيار الشريك، بمتوسط

حسابي قدره (2.96) وبدرجة (متوسطة). ويمكن تفسير النتيجة بأن الأزواج باتوا يؤمنون بأسلوب الحوار كأحد طرق البعد المعرفي في اختيار الشريك.

البعد الرابع: البعد الديني:

جدول (7):

توجهات أفراد العينة حول المحور الرابع المتعلق بالبعد الديني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أؤمن أن الزواج قسمة ونصيب	4.42	0.996	مرتفعة جداً
2	أفضل الارتباط بشريك ملتزم دينياً	4.28	0.735	مرتفعة جداً
3	أتقبل دور الشريك في مؤسسة الزواج	4.04	0.903	مرتفعة
4	يوجد لي اطلاع على الموقف الشرعي بما يخص الاختيار الزواجي	3.99	0.909	مرتفعة
5	يوجد لدي إطلاع على موجبات الطلاق	3.49	1.097	مرتفعة
	المتوسط الكلي	4.04	0.558	مرتفعة

يوضح الجدول (7) المتوسطات الحسابية وقيم الانحرافات المعيارية في المتوسط الكلي؛ وجاء بمتوسط عام (4.04)، وعلى الفقرات المذكورة حول البعد الديني. جاءت الفقرة (أؤمن أن الزواج قسمة ونصيب)، أعلى الفقرات في طرق اختيار الشريك بمتوسط حسابي قدره (4.42) وبدرجة (مرتفعة جداً)، بينما حصلت الفقرة (يوجد لدي اطلاع على موجبات الطلاق) على أقل درجة موافقة في طرق اختيار الشريك، بمتوسط حسابي قدره (3.49)، وفي رأي الباحث أن هذه النتيجة تتفق مع العقيدة الدينية السائدة في المجتمع الفلسطيني، بالرغم من ضعف الاطلاع على فقه الزواج، واتفقت الدراسة الحالية في البعد الديني مع دراسة العنزي (2011)؛ التي أظهرت أن معايير الاختيار الزواجي الأكثر شيوعا هو معيار الالتزام الديني.

البعد الخامس: البعد المادي.

جدول (8) :

توجهات أفراد العينة حول المحور الخامس المتعلق بالبعد المادي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	أميل إلى اختيار شريك يتمتع ببنية جسدية صحية	4.11	0.930	مرتفعة
2	أفضل الارتباط بشخص يشاركني في نفقات المنزل	4.00	1.105	مرتفعة
3	يجذبني المظهر الخارجي للشريك	3.42	1.175	مرتفعة
4	أهتم بمستوى الشريك الاقتصادي	3.32	0.993	متوسطة
5	يُفَضّل اختيار امرأة تعمل	3.32	1.365	متوسطة
6	أفضل اختيار شريك يعمل في نفس مكان عملي	2.44	1.264	منخفضة
7	أفضل اختيار شريك يعمل في نفس تخصصي	2.33	1.151	منخفضة
	المتوسط الكلي	3.28	0.724	متوسطة

يوضح الجدول (8) المتوسطات الحسابية وقيم الانحرافات المعيارية في المتوسط الكلي، وجاء بمتوسط عام (3.28)، وعلى الفقرات المذكورة حول البعد المادي. كانت الفقرة (أميل إلى اختيار شريك يتمتع ببنية جسدية صحية) أعلى الفقرات في طرق اختيار الشريك بمتوسط حسابي قدره (4.11)، بينما حصلت الفقرة (أفضل اختيار شريك يعمل في نفس تخصصي) على أقل درجة موافقة في طرق اختيار الشريك، بمتوسط حسابي قدره (2.33) وبدرجة (منخفضة)، ويمكن تفسير النتيجة إلى أهمية الصحة الجسدية كعامل من العوامل المؤثرة في اختيار الشريك، وأن الشريك لا يفضل الاختيار بشكل عام من نفس تخصصه، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العنزي (2011)؛ في أهمية المستوى الاقتصادي للزوج في الاختيار الزواجي.

وجاءت توجهات أبعاد الدراسة حول الطرق الملائمة لاختيار الشريك كما في جدول(9)

جدول (9):

ترتيب توجهات أفراد العينة حول أبعاد الدراسة الخمس

المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	الدرجة
البعد الديني	4.04	0.558	مرتفعة
البعد المعرفي	3.71	0.478	مرتفعة
البعد النفسي	3.70	0.537	مرتفعة
البعد الاجتماعي	3.45	0.544	مرتفعة
البعد المادي	3.28	0.724	متوسطة
الكلي	3.64	0.398	مرتفعة

يوضح الجدول (9) وجود درجات مرتفعة من المفحوصين على أبعاد أداة الطرق الملائمة في اختيار الشريك، وتحديداً في البعد الديني؛ ويمكن تفسيره بالنزعة الدينية السائدة في المجتمع الفلسطيني، وفي البعد المعرفي؛ ويمكن تفسيره إلى النسب المرتفعة للمتعلمين في المجتمع الفلسطيني، ومقدار المرونة التي يتصف بها المجتمع الفلسطيني تجاه الثقافات الأخرى، وفي رأي الباحث؛ فإن طرق اختيار الشريك الملائمة يجب أن تراعي الأبعاد المذكورة كافة، وقد اختلفت الدراسة الحالية في نتائجها مع دراسة الشقران، وآخرين (2015) في ترتيب المعايير؛ حيث جاء المعيار النفسي في المرتبة الأولى، يليه المعيار الاجتماعي الثقافي، وأخيرا المعيار الاقتصادي، ولكنها اتفقت معها في أهمية هذه الأبعاد في الاختيار الزواجي، وهذا يتفق أيضاً مع دراسة جن ولي وفلدمان (Jin, Li,& Fldman, 2005)، مع ملاحظة أن الدراسة الحالية تناولت المعايير الدينية والمعرفية، كما اتفقت مع دراسة فريس (Vries, 2011) حول طرق الاختيار الفردي المنتشرة في المجتمعات الفردية، وطرق الاختيار العائلية المنتشرة في المجتمعات العائلية.

نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها:

- **الفرضية الأولى**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج باختلاف متغير الجنس.

ولفحص الفرضية الأولى استخدم اختبار (ت) لعينتين مستقلتين (Independent Samples t-Test)، كما يبين الجدول (10):

جدول (10):

نتائج اختبار الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول الطرق الملائمة في اختيار الشريك تبعاً لمتغير الجنس

الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري		قيمة (ت)	الدلالة
		ذكور	إناث	ذكور	إناث		
1	البعد النفسي	3.78	3.68	0.439	0.559	1.070	0.286
2	البعد الاجتماعي	3.56	3.43	0.497	0.554	1.342	0.181
3	البعد المعرفي	3.71	3.70	0.483	0.478	0.057	0.955
4	البعد الديني	4.02	4.06	0.651	0.532	0.401 -	0.689
5	البعد المادي	3.12	3.32	0.808	0.697	1.516 -	0.131
	البعد الكلي	3.64	3.64	0.379	0.405	0.006	0.995

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (10) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس على الدرجة الكلية للأداة، وعلى أبعادها كافة، مما يعني أن أفراد العينة لم تختلف إجاباتهم باختلاف جنسهم حول الطرق الملائمة في اختيار الشريك، وفي رأي الباحث أن هذه النتيجة قد تعود إلى أن الطرق المتبعة للاختيار الزواجي في البيئة الفلسطينية متقاربة ومتفق عليها نظريا من كلا الجنسين وفق ثقافة المجتمع الفلسطيني وهذا يتفق مع ما جاءت به الفرضية الأولى مما يدعو إلى عدم رفضها، وقد اختلفت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الشقران وآخرين (2015)، ودراسة الأرياني (2013)، ودراسة الشيباني، (2010)، ؛ التي أظهرت وجود اختلاف في ترتيب أولويات ومعايير الاختيار الزواجي تبعا لمتغير الجنس.

- **الفرضية الثانية**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج باختلاف متغير السكن.

ولفحص الفرضية الثانية، استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يبين الجدول (11).

جدول (11):

نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول الطرق الملائمة في اختيار الشريك تبعاً لمتغير مكان السكن

الرقم	الأبعاد	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
1	البعد النفسي	بين المجموعات	1.924	2	0.962	3.426	* 0.035
		داخل المجموعات	51.388	183	0.281		
2	البعد الاجتماعي	بين المجموعات	0.272	2	0.136	0.457	0.634
		داخل المجموعات	54.391	183	0.297		
3	البعد المعرفي	بين المجموعات	0.507	2	0.253	1.111	0.332
		داخل المجموعات	41.742	183	0.228		
4	البعد الديني	بين المجموعات	3.308	2	1.654	5.577	* 0.004
		داخل المجموعات	54.275	183	0.297		
5	البعد المادي	بين المجموعات	1.585	2	0.793	1.522	0.221
		داخل المجموعات	95.297	183	0.521		
	الكلي	بين المجموعات	0.634	2	0.317	2.020	0.136
	داخل المجموعات		28.735	183	0.157		

* دال إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (11) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسط إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان السكن في الدرجة الكلية لأبعاد الاستبانة. بينما أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان السكن في البعد النفسي والبعد الديني المؤثرة في اختيار الشريك، ولتحديد مصدر الاختلاف الناتج، استخدم الباحث اختبار الفروق البعدية شيفيه ('Scheffe Test)، كما هو موضح في الجدول (12).

جدول (12):

نتائج اختبار الفروق البعدية شيفيه (Scheffe' Test) تبعاً لمكان السكن

البعد	المجموعة أ	المجموعة ب	الفرق في المتوسطات (أ– ب)	الدلالة
الأبعاد النفسية	قرية	مخيم	- 0.13889	0.423
		مدينة	0.12678	0.356
	مخيم	مدينة	0.26567	* 0.038
الأبعاد الدينية	قرية	مخيم	- 0.14000	0.437
		مدينة	0.19744	0.095
	مخيم	مدينة	0.33744	* 0.007

* دال إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)

أظهرت النتائج في الجدول (12) اختلاف إجابات أفراد العينة الذين يسكنون في المخيم عن إجابات المبحوثين الذين يسكنون في المدينة، ولصالح أفراد العينة الذين يسكنون في المخيم في البعدين النفسي والديني، وفي رأي الباحث أن مركبات وظروف البيئة الخاصة وحجم المعاناة في المخيمات وتأثير العوامل الديموغرافية كالكثافة السكانية؛ تسهم بالتوجه نحو النزعة الدينية من جهة، ومن جهة أخرى الاهتمام بالعوامل التي تشبع الحاجات النفسية وتحديداً الشعور بالأمن الذي يبحثون عنه في الزواج وغيره، بينما لم تظهر أي فروق دالة بين متوسط إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان السكن لبقية أبعاد الاستبانة، وعلى البعد الكلي؛ مما يدعونا إلى عدم رفض الفرضية الثانية بسبب عدم وجود اختلاف في الدرجة الكلية لأبعاد الاستبانة تبعاً لمكان السكن.

- **الفرضية الثالثة**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج باختلاف متغير العمر.

ولفحص الفرضية الثالثة، استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يبين الجدول (13).

جدول (13):

نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول الطرق الملائمة في اختيار الشريك تبعاً لمتغير الفئة العمرية

الرقم	الأبعاد	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
1	البعد النفسي	بين المجموعات	1.690	2	0.845	2.996	0.052
		داخل المجموعات	51.623	183	0.282		
2	البعد الاجتماعي	بين المجموعات	0.165	2	0.082	0.277	0.759
		داخل المجموعات	54.498	183	0.298		
3	البعد المعرفي	بين المجموعات	1.287	2	0.644	2.875	0.059
		داخل المجموعات	40.962	183	0.224		
4	البعد الديني	بين المجموعات	1.792	2	0.896	2.939	0.055
		داخل المجموعات	55.792	183	0.305		
5	البعد المادي	بين المجموعات	6.089	2	3.045	6.137	* 0.003
		داخل المجموعات	90.793	183	0.496		
الكلي		بين المجموعات	1.197	2	0.599	3.889	* 0.022
		داخل المجموعات	28.172	183	0.154		

* دال إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الفئة العمرية في الدرجة الكلية لأبعاد الاستبانة، وفي البعد المادي المؤثر في اختيار الشريك، ولتحديد مصدر الاختلاف الناتج، استخدمت اختبارات المقارنة لاختبار الفروق البعدية شيفيه (Scheffe' Test)، كما هو موضح في الجدول (14).

جدول (14):

نتائج اختبار الفروق البعدية شيفيه (Scheffe' Test) تبعاً للفئة العمرية

البعد	المجموعة أ	المجموعة ب	الفرق في المتوسطات (أ– ب)	الدلالة
الأبعاد المادية	أقل من 21 سنة	من 21 – 25 سنة	- 0.07960	0.757
		أكثر من 25 سنة	0.70936	* 0.008
	من 21 – 25 سنة	أكثر من 25 سنة	0.78896	* 0.003

البعد	المجموعة أ	المجموعة ب	الفرق في المتوسطات (أ– ب)	الدلالة
الدرجة الكلية	أقل من 21 سنة	من 21 – 25 سنة	- 0.09310	0.294
		أكثر من 25 سنة	0.23437	0.178
	من 21 – 25 سنة	أكثر من 25 سنة	0.32747	* 0.035

* دال إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)

أظهرت النتائج في الجدول (14) اختلاف إجابات أفراد العينة من الفئة العمرية أكثر من 25 سنة عن إجابات المبحوثين من الفئات العمرية الأخرى؛ ولصالح أفراد العينة من الفئات الأقل عمراً، وفي رأي الباحث أن الظروف المادية لهذه الفئة لم تستقر بعد؛ وهذه الفئة تولي اهتماماً أكبر في البعد المادي؛ مما يؤثر في طرق اختيار الشريك، على عكس الفئة الأكبر سناً والأكثر نضجاً التي تعدّ المتغيرات المادية ليس لها تأثير كبير في اختيار الشريك مقارنة بالأبعاد الأخرى، بينما لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الفئة العمرية لبقية أبعاد الاستبانة، أي أن إجابات أفراد العينة لم تختلف على بقية أبعاد الاستبانة على الرغم من اختلاف فئاتهم العمرية. وتم رفض الفرضية الثالثة بسبب الاختلاف الناتج في الدرجة الكلية لأبعاد الاستبانة تبعاً للفئة العمرية، وفي رأي الباحث أنه يمكن تفسير التباين في الدرجة الكلية تبعاً لاختلاف المراحل النمائية النفسية والاجتماعية والمعرفية لدى الأفراد التي تؤثر في طرق اختيار الشريك.

- **الفرضية الرابعة**: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة لدرجة الطرق الملائمة في اختيار الشريك من وجهة نظر المقبلين على الزواج باختلاف متغير الكلية.

ولفحص الفرضية الرابعة، استخدم تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، كما يبين الجدول (15).

جدول (15):

نتائج تحليل التباين للفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول الطرق الملائمة في اختيار الشريك تبعاً لمتغير الكلية الجامعية

الرقم	الأبعاد	الفئة	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
1	البعد النفسي	بين المجموعات	2.079	4	0.520	1.837	0.124
		داخل المجموعات	51.233	181	0.283		
2	البعد الاجتماعي	بين المجموعات	0.990	4	0.247	0.834	0.505
		داخل المجموعات	53.673	181	0.297		
3	البعد المعرفي	بين المجموعات	3.432	4	0.858	4.001	* 0.004
		داخل المجموعات	38.817	181	0.214		
4	البعد الديني	بين المجموعات	2.051	4	0.513	1.671	0.159
		داخل المجموعات	55.532	181	0.307		
5	البعد المادي	بين المجموعات	5.106	4	1.276	2.517	* 0.043
		داخل المجموعات	91.776	181	0.507		
	الكلي	بين المجموعات	1.298	4	0.324	2.092	0.084
		داخل المجموعات	28.071	181	0.155		

* دال إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (15) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية الجامعية في الدرجة الكلية لأبعاد الاستبانة. بينما أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية الجامعية في البعد المعرفي والبعد المادي والمؤثرة في اختيار الشريك. ولتحديد مصدر الاختلاف الناتج، استخدم الباحث اختبار الفروق البعدية شيفيه (Scheffe' Test)، كما هو موضح في الجدول (16).

جدول (16):

نتائج اختبار الفروق البعدية شيفيه (Scheffe' Test) تبعاً لمتغير الكلية

البعد	المجموعة أ	المجموعة ب	الفرق في المتوسطات (أ– ب)	الدلالة
البعد المعرفي	العلوم الإدارية والاقتصادية	التنمية الاجتماعية والأسرية	.055180-	0.995
		العلوم التربوية	.227110-	0.128
		التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	0.05446	0.995
		الآداب	0.33352-	* 0.049
	التنمية الاجتماعية والأسرية	العلوم التربوية	0.17193-	0.746
		التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	0.10965	0.970
		الآداب	0.27834-	0.414
	العلوم التربوية	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	0.28158	0.270
		الآداب	0.10641-	0.920
	التكنولوجيا	الآداب	0.38799-	* 0.018
البعد المادي	العلوم الإدارية والاقتصادية	التنمية الاجتماعية والأسرية	0.05353-	0.990
		العلوم التربوية	0.29618-	0.269
		التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	0.48962-	* 0.011
		الآداب	0.10038-	0.985
	التنمية الاجتماعية والأسرية	العلوم التربوية	0.24265-	0.801
		التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	0.43609-	* 0.031
		الآداب	0.04685-	0.995
	العلوم التربوية	التكنولوجيا والعلوم التطبيقية	0.13737	0.787
		الآداب	0.13876	0.701
	التكنولوجيا	الآداب	0.00139	0.999

* دال إحصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$)

أظهرت النتائج في الجدول (16) اختلاف إجابات أفراد العينة من كلية الآداب عن إجابات المبحوثين من كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، والمبحوثين من كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، ولصالح أفراد العينة من كلية الآداب، كما أظهرت النتائج أيضاً اختلاف إجابات أفراد العينة من كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية عن إجابات المبحوثين من كلية العلوم الإدارية والاقتصادية، والمبحوثين من كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، ولصالح أفراد العينة من كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية، وفي رأي الباحث أن طلبة كلية الآداب أكثر ميلاً في البحث عن شريك يعمل على اشباع الحاجات المعرفية والفكرية لديهم عن باقي طلبة الكليات؛ نتيجة تأثرهم بالتخصص من جهة، واتجاهاتهم الأدبية من جهة اخرى، بينما طلبة كلية التكنولوجيا والعلوم التطبيقية؛ أكثر ميلاً في التأثر بالاتجاهات المادية في طرق اختيار الشريك من باقي الكليات؛ وقد يعود ذلك إلى تأثرهم بالتخصص الذي يعتمد على التقنيات والمعلومات الحسية، وفي المقابل لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير الكلية الجامعية لبقية أبعاد الاستبانة، أي أن إجابات أفراد العينة لم تختلف على بقية أبعاد الاستبانة على الرغم من اختلاف كلياتهم الجامعية. مما يدعونا إلى عدم رفض الفرضية الرابعة بسبب عدم وجود اختلاف في الدرجة الكلية لأبعاد الاستبانة تبعاً للكلية الجامعية. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الشقران، وآخرين (2015)، التي أظهرت بأنه لا توجد اختلافات في ترتيب هذه المعايير تبعا لمتغير التخصص الاكاديمي، واختلفت مع دراسة الشيباني، (2010)؛ التي أظهرت وجود فروق بين طلبة الكليات في طرق الاختيار.

التوصيات:

1. قيام جهات الاختصاص بالاستناد إلى المعايير والضوابط التي تحدد الطرق الملائمة في اختيار الشريك، كالمعايير الدينية، والمعرفية، والنفسية، والاجتماعية، والمادية.
2. أهمية العمر الزمني المناسب للزواج ومن الجنسين؛ الذي

يتصف بالنضج في توظيف المعايير والابعاد الواردة في الدراسة بطرق اختيار الشريك.

3. اعتماد صيغة قانونية وتشريع في المستقبل القريب يشجع فئة الشباب (ذكوراً وإناثاً)؛ المقبلين على الزواج على تلقي برامج متخصصة في الطرق الملائمة للاختيار الزواجي قبل أن تتم إجراءات عقود الزواج.

4. نشر ثقافة الإرشاد الزواجي، وطرائق الاختيار الملائمة، بالتعاون مع الجهات الرسمية وغير الرسمية ذات الاختصاص.

5. تأهيل طواقم تدريبية من المرشدين على برنامج ارشادي متخصص في طرق الاختيار الزواجي التي تعزز مفهوم التوافق الزواجي؛ يستهدف الشباب المقبلين على الزواج.

6. الاهتمام بإجراء مزيدٍ من البحوث ذات العلاقة في مجال البحث الحالي من أجل إثراء هذا النوع من البحوث لمجال الاختصاص.

المصادر والمراجع:

ـ القرآن الكريم.

المراجع العربية:

1. أبو اسعد، احمد عبد اللطيف (2014). الإرشاد الزواجي والأسري. ط(2). فلسطين، رام الله: دار الشروق للنشر والتوزيع .
2. أبو عيطة، سهام، والخزاعلة، زياد(2012). أثر برنامج إرشادي نفسي في تعديل الأفكار السلبية لدى الشباب المتأخرين عن سن الزواج. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، سلطنة عمان، 6 (2)، 90 – 107.
3. أبو ليلى، يوسف، وآخرون (2015). علم الاجتماع الأسري. الأردن، عمان: مطبوعات جامعة القدس المفتوحة.
4. جامعة القدس المفتوحة: www.qou.edu، تاريخ الدخول 12 /2 /2018.
5. الارياني، الهام عبد الله (2013). محكات اختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعات اليمنية؛ بحث مقارنة، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، الجزائر، جامعة بسكرة (8)، ديسمبر، 269–225.
6. الداهري، صالح حسن (2008). أساسيات الإرشاد ألزواجي والأسري، الأردن، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
7. رداف، نصيرة (2010). تصورات الشباب الجزائري للاختيار للزواج عن طريق الاعلانات الصحفية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة .
8. السيد، الحسين بن حسن (2015). معاير اختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي. السعودية، مكة المكرمة: منشورات جمعية المودة للتنمية الأسرية.
9. الشقران، حنان إبراهيم، وآخرون (2015). معايير اختيار شريك الحياة كما يراها طلبة جامعة اليرموك، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، فلسطين، (35)، –60 73.
10. الشيباني، بدر إبراهيم، ومراد، صلاح أحمد (2010). اتجاهات طلبة جامعة الكويت وطالباتها نحو الزواج وعاداته، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، الكويت 36 (139)، 97 145–.
11. الشيراوي، أماني (2013). فاعلية برامج الإرشاد الزواجي في الحد من معدلات الطلاق وتحقيق التوافق الزواجي. ورقة مقدمة في الورشة الإقليمية للإرشاد الأسري وأهميته في الوقت الحاضر، من –22 23 ديسمبر، إعداد المجلس الوطني لشؤون الأسرة، عمان – الأردن.
12. صحيفة الحدث، فلسطين ارتفاع نسبة الطلاق إلى (20 %). https://www.alhadath.ps/article/26725/result.php، تاريخ الدخول: 21 – 1 – 2018.
13. ضيف، عبد الودود (2000). داء تفشي العنوسة أسبابها وأثارها وطرق علاجها. الكويت: دار الفلاح.
14. العزة، سعيد حسني (2015). الإرشاد الأسري نظرياته أساليبه العلاجية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
15. عمر، معن خليل (2000). علم اجتماع الأسرة. الأردن، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
16. العنزي، فرحان بن سالم (2011). دور أساليب التفكير ومعايير اختيار الشريك وبعض المتغيرات الديموغرافية في تحقيق مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من المجتمع السعودي، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة ام القرى، السعودية.
17. الغامدي، محمد سعيد محمد(2009). التكيف الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمرأة السعودية المطلقة في محافظة جدة، مجلة جامعة ام القرى للعلوم الاجتماعية، 1 (2)، 144 – 188.
18. فرحان، ماهر (2013). تحليل سوسيولوجي لنظام الاختيار الزواجي في المجتمع العربي، الأردن: دار آمنة.
19. المعجم الوسيط، المعاني، https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/: تاريخ الدخول 27 /2 /2018.
20. مرعب، ماهر فرحان (2016). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو معايير الاختيار الزواجي. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قالمة، الجزائر، 13 (1)، 201 – 236.
21. موسى، رشاد، والدسوقي، مديحة، وعبد الرزاق، أميرة (2003). علم نفس المرأة. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
22. هروش، رجاء عبد الحميد (2010). اختيار شريك الحياة دراسة ميدانية استطلاعية مقارنة بين جيلين. سورية، دمشق: دار كيوان للطباعة والنشر والتوزيع.

المراجع الاجنبية :

1. *Estrada, H. (2009). An Examination of Love and Marital Satisfaction in Long-term Marriages. Unpublished Doctor of philosophy, Denver.*
2. *Jin, X, Li, S. and Fldman, M.W. (2005). Marriage from an Age at first marriage: A comparative study in three countries in contemporary rural China" Comparison of Marriage Age, 52(1-2), 18-46*
3. *Raz. A. & M. (2010). Perceptions of Cousin Marriage Among Young Bedouin Adults in Israel, Marriage & Family Review, (37) (3), Pp: 27-46.*
4. *Vries, (2011). The similarities and differences between a marriage fro a collectivistic and individualistic country. Bachelor thesis, Amsterdam University.*